

شرح الأربعين النووية | الحديث الثالث والثلاثون | الشيخ: أحمد

الصقعوب

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوب حفظه الله يقدم الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم - [00:00:04](#)

لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعى واليمين على من انكر حديث حسن رواه البهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين هذا الحديث اصل في فصل النزاعات التي تكون بين الخصوم يحتاجه القاضي من - [00:00:32](#)

يفك الخصومات التي تدور بين الناس. قال المؤلف رحمة الله تعالى حديث حسن رواه البهقي في السنن اي بهذا اللفظ ثم قال وبعضه في الصحيحين اصل الحديث اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله - [00:01:03](#)

عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه واما اللفظ المذكور في قوله البينة على المدعى واليمين على من انكر. فهذا اللفظ اخرجه الامام - [00:01:23](#)

البهقي من حديث عبد الله بن ادرييس قال حدثنا ابن آبي جريج عن ابن آبي مليكة عن ابن عباس وقد جاءت له شواهد عديدة من حديث ابي هريرة وعمرو بن شعيب لكن اسانيدها ضعيفة. وقد اختلف العلماء - [00:01:43](#)

في هذا اللفظ فاعله جماعة وقواه اخرون. لفظ البينة على المدعى واليمين على من انكر وهم قواه النووي والاسماعيلي وابن الصالحي وغيره. وسبب تقويته مع ان كل الفاظه كل اسانيده التي بهذا اللفظ تعتبر ضعيفة قووه لشواهدة. واحتج العلماء بما - [00:02:03](#)

عليه هذا الحديث وقد جاءت له شواهد تدل عليه العلماء احتجوا بما دل عليه ان البينة على المدعى. واليمين على من انكر. ولذلك تدور هذه قاعدة على السننهم كثيرة. وقد استدل الامام احمد وابو عبيد بن النبی صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:33](#)

بینة على المدعى واليمين على من انكر. وهذا يدل على ان هذا اللفظ عندهم محتاج به. وقد جاء في معناه احاديث كثيرة منها ما رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قصة الخصوم قال شاهدك او يمينه وهذا بمعنى - [00:03:03](#)

البینة على المدعى واليمین على من انکر. شاهدات بینة. او يمينه واليمين على من انکر. وقد روی البهقي عن عمر رضي الله عنه انه كتب الى ابی موسی ان البینة على من ادعى واليمین على من انکر. قال ابن المنذر اجمع - [00:03:23](#)

اھل العلم على ان البینة على المدعى واليمین على المدعى عليه. هذی قاعدة تدور على السنة العلماء كثيرة يطبقون من ادعى فعلیه البینة. ومن انکر فعلیه اليمین. قوله البینة على المدعى. فالمدعى - [00:03:43](#)

يطالب ببینة على صحة دعواه ويستحق ما ادعاه. ادعی انه يريد من فلان الف ريال نقول اعطنا بینته ان اتی بشاهدین حکمنا له. ما لم تعارض البینة ببینة مثلها او اقوى منها. قوله واليمین على من انکر - [00:04:03](#)

ليس على المنكر الا اليمين. لو ادعى مدع دعوة ولم تكن عنده بینة طالبنا المدعى عليه اللي هو المنكر باليمين. قلنا احلف على صدقك في النهي في النفي فان حلف برأت برئ من المطالبة. برئ من المطالبة. وفي الخصومات - [00:04:23](#)

دائما يطالب المدعى ببینة. فان لم تكن طلوب المدعى عليه باليمين قال من المدعى ومن المدعى عليه؟ هذا مبحث يبحثه العلماء في اخر كتب الفقه باب او الدعاوى والبيانات. في اخر كتاب الفقه بعد ان يتكلموا عن القضاء يذكرون الدعاوى - [00:04:53](#)

البيانات ثم يذكرون الأقرارات. شهادة الدعاوى والبيانات يختتمونها بالأقرارات. لا خلاصة الكلام المدعى من هو؟ ها الذي يبدأ يدعي ابتداء طيب. ننظر. الذي يطالب بحجه. الذي يطالب بحق جيد. نعم - 00:05:23

الذى يرفع الشكوى. جيد. ننظر العلماء رحمة الله يقولون المدعى هو المطالب والمدعى عليه هو المطالب. باختصار. المدعى هو المطالب. والمدعى عليه هو المطالب واضح؟ بمعنى اخر المدعى من اذا سكت سكت عنه. والمدعى عليه من اذا سكت - 00:05:53 لم يسكت عنه. بمعنى اخر المدعى من يلتمس بقوله اخذ شيء من يد غيره او اثبات حق في ذمته. او اثبات حق في ذمته. والمدعى عليه من ينكر كل هذه التعريفات تبين المدعى والمدعى عليه. والبيان ما يبين الحق - 00:06:23

المدعى وهو شاهدان عدلان. لقوله عليه الصلة والسلام شاهداك. شاهداك الاصل ان وجود شاهدين هما البينة. الا ما امرت الشريعة بما باكثر من ذلك وهي الشهادة على الزنا. واليمين ان يحلف بالله على صدق كلامه وعلى هذا - 00:06:53

تنازع اثنان فلا يخلو من حالات. الحالة الاولى ان يوجد مع احدهما بينة. يأتي بشاهدين فيحكم له بها. لأن البينة صريحة في اثبات الحق له. شاهدك. الحالة الثانية الا يوجد معهما بينة. فيطالب المدعى عليه باليمين. وتسقط الدعوة في الظاهر هكذا - 00:07:23

هذه هذا ما يفصل النزاعات. قوله واليمين على من انكر. واليمين على من انكر هل كل منكر لشيء يلزمته ان يحلف بيمينه؟ نقول الحقوق اسمع القسم الاول حقوق الادميين. فمن انكر حقاً لадمي لا توجد فيه بينة الزم باليمين - 00:07:53

ولكن اليمين على المدعى عليه. والنوع الثاني حقوق الله. حقوق الله اداء الصلة واداء الزكاة والصيام وكذلك ايضاً نفي كونه ارتكب حداً كنفيه لشرب الخمر او نفيه للسرقة او نفيه آلاً الزنا ونحو من ذلك هذا - 00:08:23

لا يطالب باليمين. من قال انه دفع الزكاة؟ لا يقال احلف. بينك وبين من زعم انه لم يشرب الخمر؟ لا يطالب باليمين بينه وبين الله. وهكذا الله لو ادعى الانسان فعلها او ادعى انه لم يفعلها فيما يجب فيه حد لا يطالب - 00:08:53

باليمين نعم. والشهدود شهود الان هل يطالبون اذا شهدوا؟ البينة الان شاهدة البينة شاهدة واليمين هي الحلف. واليمين هي الحلف نعم - 00:09:23